وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى /كلية القانون والعلوم السياسية

المرحلة الرابعة

بحث تخرج

بعنوان

الازمات الدولية وأدارتها

مقدم من الطالب

علاء الدين مهدي محمد

بإشراف

م.م. اسماعيل ذياب

١٩٣٧هـ ٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٦)قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ(49))

صدق الله العظيم

سورة يوسف

شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ... وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى

الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...
إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.....

"كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء "
"،فإن لم تستطع فلا تبغضهم

وأخص بالتقدير والشكر

م. م . أسماعيل ذياب

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلى بطاعتك .. ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..
إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ..
إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من بها أكبر وعليه أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي..
إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها..
إلى من عرفت معها معنى الحياة

ت	الموضوع	الصفحة

أقرار المشرف

اشهد ان البحث الموسوم (الازمات الدولية وادارتها) للطالب (علاء الدين مهدي محمد) قد جرى تحت اشرافي في كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى .

المشرف : م . م اسماعيل ذياب

التاريخ : / /٢٠١٦

١	المقدمة	١
٢	اهمية البحث	٢
٣	اشكالية البحث	٢
٤	فرضية البحث	٢
٥	منهجية البحث	٢
٦	هيكلية البحث	٣
٧	المبحث الاول ماهية الازمة الدولية	٤-١٢
٨	المطلب الاول تعريف الازمة الدولية ومراحل نشوؤها	٥
٩	الفرع الاول تعريف الازمة الدولية	٦-٧
١٠	الفرع الثاني مراحل نشوء الازمة الدولية	٨-٩
١١	المطلب الثاني اسباب ظهور الازمات الدولية	١٠-١٢
١٢	المبحث الثاني وسائل ادارة الازمات الدولية	١٣-٢٥
١٣	المطلب الاول الوسائل الدبلوماسية	١٤-١٧
١٤	المطلب الثاني الوسائل القانونية	١٨
١٥	الفرع الاول التحكيم الدولي	١٩-٢٠
١٦	الفرع الثاني القضاء الدولي	٢١-٢٢
١٧	المطلب الثالث وسيلة استخدام القوة	٢٣-٢٥
١٨	الخاتمة	٢٦

المقدمة

تمثل الازمة حالة مستوطنة في المجتمع الدولي وبسبب هذه الحقيقة الموضوعية يجب توقع حدوثا كظاهرة طبيعية بين الافراد وبين اعضاء الاسرة الدولية وان كانت الازمة حالة غير مرغوب فيه نضرا لما تنطوي عليه من خطورة عالية اذ لم تعد اي دولة او منظمة سياسية او مؤسسة انتاجية بعيدة عن الازمات ، فالأزمات على مايبدو اصبحت جزءا لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة كما اصبح وقوعها من حقائق الحياة اليومية ولا يقتصر مفهوم الازمة على الازمات الكبرى المعروفة والمتوفرة فحسب وإنما هناك ازمات قد يتعرض لها الانسان في مسيرة حياته الشخصية او الاسرية او تتعرض لها كافة المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية . وبوجه عام فالأزمة تعني مجموعة من الظروف والأحداث المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن المستقر في طبيعة الأشياء ، وهي النقطة الحرجة ، واللحظة الحاسمة ، التي يتحدد عندها مصير تطور ما ، اما نحو الافضل او الى الاسوأ (مثل الحياة او الموت ، الحرب والسلم) .

اهمية البحث

تنطلق اهمية البحث في ان الازمات الدولية تمثل حالة حرجة تنذر بانفجار العلاقات الطبيعية بين الدول وتحولها الى صراع مسلح .ومن هنا جاءت اهمية البحث لمعرفة كيفية إدارة الازمة الدولية وتجنب سلبياتها . والاستفادة من ايجابياتها .

اشكالية البحث :

تتمثل اشكالية البحث في مدى استطاعة الطرق الدبلوماسية في حل الازمات الدولية ومتى يمكن اللجوء الى استخدام القوة لحل تلك الازمات .

فرضية البحث

تنطلق فرضية البحث من فكرة ان العلاقات الدولية وبسبب تقاطع المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها فهي تشهد وبشكل مستمر العديد من الازمات الدولية .

ولابد بد من بذل جهود كبيرة من قبل حكومات الدول المتنازعة وكذلك المنظمات الدولية لنزع فتيل تلك الازمات لينعم العالم بالاستقرار والسلام .

منهجية البحث

لقد اعتمد الباحث على المنهجين الوصفي والتحليلي فقد اعتمد المنهج الوصفي من خلال توصيف الازمات الدولية من حيث تعريفها وأسباب نشؤها وكيفية إدارتها في العلاقات الدولية كما اعتمد المنهج التحليلي وذلك بتحليل مأتم جمعه من معلومات حول الازمات الدولية وبيان سلبياتها وايجابياتها في العلاقات الدولية والتوصل الى نتائج علمية معينة .

هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى مبحثين اساسين فضلا عن مقدمة وخاتمة فقد تضمن

المبحث الاول ماهية الازمة الدولية

اما المبحث الثاني فقد حمل عنوان وسائل ادارة الازمات الدولية

المبحث الاول

ماهية الازمة الدولية

تمهيد

لقد تم تداول مصطلح الازمة الدولية في السياسة الدولية خلال القرن التاسع عشر لتحديد الفترة الانتقالية ما بين السلم والحرب سواء أدت الازمة الى نشوب صراع مسلح او تمت تسويتها بالطرق السلمية .وتعتبر الازمة الدولية مرحلة تمهيدية للحرب وهي مرحلة يسعى فيها اطراف الازمة الى ابعاد احتمالية نشوء او اندلا ع الحرب ، فالأزمة هي فترة حرجة ومرحلة خطيرة بين فترتي السلم والحرب.ان الازمات جزء رئيس في واقع الحياة البشرية والمؤسسية وهذا يدفع الى التفكير بالصورة التي يتم فيها مواجهتها والتعامل معها بشكل فعال يؤدي الى الحد من

النتائج السلبية لها والاستفادة ان امكن من نتائجها الايجابية ، وبصدد ذلك سنبحث هذا الموضوع في المطلبين التاليين:

المطلب الاول :تعريف الازمة الدولية ومراحل نشؤها .

المطلب الثاني :أسباب ظهور الازمات الدولية .

المطلب الاول

تعريف الازمة الدولية ومراحل نشؤها

الازمات بشكل عام الاقتصادية او الاجتماعية او الامنية او الادارية او البيئية قديمة قدم التاريخ ، وهي جزء من نسيج الحياة الانسانية في اي مجتمع ، وسمة من سمات الحياة المعاصرة .

وقد ازدادت اهمية هذه الازمات وخطورتها ، في العصر الحالي الذي يطلق عليه البعض احيانا عصر الازمات كما اصبح مصطلح الازمة من المصطلحات الشائعة في لغتنا اليومية مثل الازمة الاقتصادية ، وأزمة الشرق الاوسط ،وأزمة التعليم وبصدد ذلك سنبحث هذا الموضوع في الفرعين التاليين :

الفرع الاول : تعريف الازمة الدولية .

الفرع الثاني : مراحل نشوء الازمة الدولية

الفرع الاول

تعريف الازمة الدولية

ان الازمة في اللغة تشتمل على اكثر من معنى ، فهي وفقا لتعريف المعجم الوجيز الشدة والقحط (الازمة) : الضيق والشدة ويقال : ازمة سياسية ، ازمة اقتصادية ، ازمة نقدية .[١]

والأزمة كل ما لا يمكن توقعه او التفكير بيه من احداث او تصرفات تؤثر على بقاء الانسان ومنظمات الاعمال او تلوث البيئة والحياة الطبيعية .

اما عن اصل كلمة الازمة فتشير الدراسات الى ان مصطلح الازمة يعود الى جذور يونانية تشتق فيها كلمة (crisis) من الكلمة الاغريقية (krino) التي تعني وسائل ادارة او موضوع يتعلق بالقرار الحاسم او المهم ، ألا ان هذه الكلمة تستخدم بشكل عام للإشارة الى الحالة المتسمة بالخطر والترقب والقلق . ويرد مصطلح الازمة في اللغة الصينية جامعا بين معنيين تشتمل عليها كلمة (wetji) المركبة من كلمة (wet) وتعبر عن الخطر ، و (ji) وتشير الى الفرصة التي يمكن استثمارها لدرء الخطر .[٢]

اما الازمة باللغة الانجليزية (crisis) فيعرفها قاموس هيرنج بانها تعني [٣]

١ _ حالة خطرة وحاسمة او نقطة تحول .

٢ _ اوضاع غير مستقرة في الشؤون السياسية او الاقتصادية او العالمية ، والتي يوشك ان يحدث فيها تغيير حاسم .

٣ _ تغيير فجائي في مرض اما للتحسن او للتدهو

---

[١] - المعجم الوجيز ،مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة ، ١٩٩٩ ،ص ١٥ .

[٢]- م . د . غيث سفاح الربيعي ، م .م قحطان حسين طاهر ،ماهية الازمة الدولية ،دراسة في الاطار النضري ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٤٢ ،جامعة بغداد ، ص ٤.

[٣]- رواد غالب سليقه ، ادارة الازمات في ضل نظام الامن الجماعي ، ط ١ ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ص ، ٢٨ _٢٩ .

والأزمة اصطلاحا هي موقف يتسم بالخطورة والعمق واتساع التأثير مما يجعل من الصعوبة السيطرة عليها بالطرق والأساليب المعتادة .[٤]

والأزمة الدولية هي الحد الذي يبلغه التناحر والذي يؤدي الى تعطيل سير النظام او يحول دون تأديته لوظيفته او احدى وظائفه وقد عرف الكتاب الازمة الدولية بأنها : [٥]

عرف الستار بوخان الازمة في كتابه ادارة الازمات بأنها تعد ظاهرة او رد فعل بين طرفين او عدة أطراف يحاول كل منهم تحويل مجرى الاحداث لصالحه .

- **أما كورال بيل فأنها تعرفها في كتابها اتفاقية الازمة بأنها ارتفاع الصراعات الى مستوى يهدد بتغير طبيعة العلاقات بين الدول .**
- **ويشير روبرب نورث يذهب الى ان الازمة الدولية : هي عبارة عن تصعيد حاد للفعل ورد الفعل ، اي هي عملية انشقاق تحدث تغييرات في مستوى الفاعلية بين الدول ، وتؤدي الى ارتفاع درجة التهديد والإكراه .**
- **كما يعرفها جون سبانير بأنها :موقف تطالب فيه دولة ما بتغيير الوضع القائم وهو الامر الذي تقاومه دولة اخرى ما يخلق درجة عالية من احتمال اندلا ع حرب ،كما هو الحال في الازمة السورية الان .**

٤- http://www.read30.amuntada.com/t11-topic. 2016/3/29.

٥_ http:www.siironline-org/alabwab/edare-%20eqtesad (27)/1447.htm.2016/3/29.

الفرع الثاني

مراحل نشوء الازمة الدولية

ان الازمة الدولية لا تتصف بالثبات وإنما تنتقل من حالة الى اخرى وهذا يعود الى النمو التدريجي للازمة ، حيث ان الازمة تمر في عدة مراحل وهذه المراحل تختلف من حيث الطبيعة والشدة ، وان مراحل الازمة تتداخل مع عوامل نشؤها . وتعتمد احتمالات تبلور الازمة الدولية على معرفة العوامل التي تؤثر في تطور الموقف الازموي ، ويمكن تصنيف عوامل التأثير في موقف الازمة الى صنفين هما :

أ- العوامل الموضوعية : وهذه العوامل مرتبطة بالبيئة الخارجية وبطبيعة العلاقات السائدة مع الدول الاخرى وتشمل

١-هيكلية التوازن الدولي .

٢-النظام الاقليمي بأعتباره بيئة مباشرة للازمة .

٣-الامكانيات الاستراتيجية .

٤-حساب الربح والخسارة في التعامل مع موضوع الازمة الدولية .

ب- العوامل الذاتية : وهي تلك العوامل المتعلقة بالدولة والتي تكون طرفا في الازمة الدولية وتشمل مختلف الامكانيات والقدرات التي تملكها الدولة والتي تشكل القدرة القومية الشاملة للدولة مثل القوة العسكرية ومتانة الاقتصاد ، والمارد البشرية . ان كيفية ادراك الفعل المسبب للازمة يعد احد العوامل الرئيسية لتصاعد الازمة الدولية او تخفيفها ، حيث ان ادراك احد اطراف الازمة لسلوك الطرف الاخر يؤثر على طبيعة رد الفعل على هذا السلوك ، وبالنتيجة يكون رد الفعل مرتبطا بكيفية الادراك ، فإذا كان الادراك مبالغا فيه كان رد الفعل مبالغا فيه ، والعكس صحيح .[٦]

ويتضح من ذلك ان عدم المساس بالمصالح والأهداف الحيوية للدولة يجعل الحالة المشوبة بالتوتر مختلفة تماما اي انه من المستبعد ان يتطور الخلاف الى قيام ازمة دولية حيث ان المسالة الناشئة يمكن ان تحل وهي في بدايتها وبذلك تزول احتمالية قيام ازمة دولية ، ولكن متى ما كان الخلاف ينطوي على التهديد للمصالح لإطراف الازمة ، وتمسك كل طرف بأهدافه ولم يبد اي مرونة في موقفه فمعنى هذا ان الازمة نشأت بالفعل .[٧]

لابد من القول ان الازمة حدوثها تمر في عدة مراحل تختلف فيما بينها من حيث الشدة والمدة والتي تتميز كل مرحلة بخصائص معينة ، ومن الواضح ان الازمة الدولية تشتمل على عناصر تصعيدها وعناصر تسويتها ، حيث تبقى فترة من الزمن خاضعة لسيطرة القوى المخططة لها التي تستطيع في اي وقت اثارتها وتصعيدها او تهدئتها حسب الموقف والظروف ، والأهداف المتوخاة . وعلى هذا يمكن تحديد اربعة اطوار للازمة الدولية وهي [٨]:

١- المرحلة التحذيرية : وهي الفترة التي تسبق نشوء الازمة وتبرز فيها معالم الازمة .

٦- م . د .غيث سفاح متعب الربيعي ، م . م قحطان حسين طاهر ، ماهية الازمة الدولية دراسة في النظري ،مصدر سبق ذكره ، ص ص ١٢-١٤ .
٧- اسماعيل صبري مقلد ، الصراع في العلاقات الدولية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، العدد ٤ ، ١٩٧٧ ، ص ٢١١ .
٨- السيد عليوة ، ادارة الازمات والكوارث ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ،١٩٩٧ ، ص ص ١٨-١٩ .

٢- مرحلة النشوء : وهذه المرحلة تعكس عدم امكانية صاحب القرار على توقع حدوث الازمة حيث تتعاظم المتغيرات الدافعة لها وبالتالي زيادة احتمالية المواجهة .

٣- مرحلة الانفجار : وتأتي بعد فشل صناع القرار في تجنب تصاعد الازمة او عدم القدرة على التحكم في متغيراتها المتسارعة .

٤- مرحلة انحسار الازمة : وهي مرحلة تلاشي الازمة الى حد الاختفاء عن السطح ويختفي ذكرها وتصبح مجرد حدث تاريخي .

المطلب الثاني

أسباب ظهور الازمات الدولية

ان اسباب الازمات الدولية متعددة وهي تتباين من ازمة الى اخرى ، ومنها اسباب خارجة على قدرات الانسان او بسبب سوء الفهم والإدراك او ضعف الامكانات المالية ، وتعارض المصالح والأهداف والصراع على السلطة [٩] .

وعليه يمكن الاشارة بشكل عام الى اهم هذه الاسباب والتي يمكن تفصيلها على النحو التالي :

أولا : النزاع والصراع حول الحدود .

ان مشكلة ترسيم الحدود بشكل نهائي كما يراها البعض ناجمة عن السياسات الخاطئة التي قائم بها الاستعمار في الدول الخاضعة للاحتلال اي انها وحدة من عناصر الارث الاستعماري ، وغالبا ما تكون النزاعات الحدودية بؤر خلاف متجدد ومصدرا كامنا للتوتر . [١٠]

بحيث تكون سببا لنشوء الازمات بين الدول عندما يدعي كل طرف من اطراف النزاع احقيته في منطقة حدودية مشتركة ، ان عدم الاتفاق على حسم المشكلات الحدود تجعل من الاوضاع القائمة على الشك والترقب سببا لإثارة الازمة بشكل متكرر ومثال على ذلك ازمة كشمير بين الهند وباكستان .

ثانيا : التمسك بالأهداف والمصالح الاقتصادية .

٩- رواد غالب سليقة ، ادارة الازمات الدولية في ضل نضام الامن الجماعي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٥ .

١٠- محمد الشافعي ، ادارة الازمات ، مركز المحروسة للبحوث والتعريب والنشر ، ط ١ ، يناير ١٩٩٩ ، ص ٥ .

ان الدول تعتبر المصالح الاقتصادية من ضمن المصالح العليا لها والتي لا يمكن المساومة او التفاوض عليها ولذلك فان اي تهديد تتعرض له المصالح الاقتصادية سوف يقابله رد فعل قوي مما يودي الى نشوب ازمات بين الدول التي تحاول كل منها ضمان مصالحها الاقتصادية [١١]

وخير مثال على هذا النوع من الاسباب هو المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية في الخليج العربي المتمثلة في حقول النفط والتي كانت سببا لنشوب ازمات عديدة في المنطقة . [١٢]

ثالثا : التدخل في الشؤون الداخلية .

أن هذا العامل يعد سببا لظهور واندلا ع العديد من الازمات الدولية وقد يكون السبب في تدخل دولة ما في شؤون دولة اخرى هو نشر ايدولوجية معينة او الحفاظ على قيم الانسانية عليا او نشر عقيدة دينية معينة ، وهذا الاسلوب قد تم اتباعه بشكل متكرر من قبل الدول الكبرى تجاه دول اخرى اقل منها قوة وحجما مثل تدخل الولايات المتحدة في لبنان عام ١٩٥٨ . [١٣]

رابعا : التناقض والصراع الايديولوجي

يمكن ملاحظة هذا العامل بشكل واضح خلال فترة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى ، حيث كان المصدر للعديد من الازمات والصراعات الدولية ، والصراع الايديولوجي هو اخطر الاسباب بسبب شموليته وإثارته للمشاعر ، ولان الكثير

---

11 -http:www.alitthad./paper.php?name=news&file=articale&sid=45665. 2016/3/29.

١٢- عبد الخالق عبدا لله ، التوترات في النظام الاقليمي الخليجي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٣٢ ،ص ص ٢٤ ، ٢٦ .

١٣- غيث سفاح متعب الربيعي ، م .م قحطان حسين طاهر ،مصدر سبق ذكره ، ص ١٠ .

من المصالح والأطماع يمكن ان تظهر وراءه بمظهر الشرعية ، وخصوصا ان العالم كان في اغلبه منقسما الى كتلتين ايديولجيتين متناقضتين هما المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي .

ان خطورة هذا العامل سببها ان الايديولجية او العقيدة التي يتبناها الفرد او الدولة لا يمكن تغييرها بسهولة لأنها ترتبط بكيان الفرد او الدولة ، وان التناقض مع ايديولجية اخرى يجعلهما يدخلان في صراع اشبه ما يكون بالصراع من اجل البقاء (الصراع الحتمي) وهذا بحد ذاته مصدر كبير وخصب للازمات ومثال على ذلك الازمة التي تشوب العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران منذ عام ١٩٧٩ بعد أزمة الرهائن . [١٤]

خامسا : إستراتيجية افتعال الازمات

أن اسلوب ايجاد ازمات مدبرة ومخطط لها تم اتباعه بشكل متكرر من قبل الكثير من الدول بهدف تحقيق اهداف معينة ، مثل تعزيز التماسك الداخلي للمجتمع من خلال لفت انتباهه الى قضية سياسية خارجية معينة وأشغاله عن المشاكل الداخلية ، او قد يكون الهدف تحقيق مصالح إستراتيجية مع الدول المستهدفة في ألازم المفتعلة . [١٥]

سادسا : أسباب انسانية وعوامل نفسية

ان الاخطاء البشرية الناجمة عن سوء الفهم وسوء التقدير او سوء الادارة الى جانب اليأس والشعور بعدم الثقة والشك في مواقف الاخرين كل هذه المسائل تدفع وخصوصا صناع القرار الى اتخاذ قرارات سريعة وغير عقلانية تدفع الموقف نحو التأزم ، اضافة الى ان بعض القيادات

١٤- م . د غيث سفاح متعب الربيعي ، م .م قحطان حسين طاهر ، مصدر سبق ذكره ، ص ١١.

15-http:www.alitthad./paper.php?name=news&file=articale&sid=45665. 2016/3/29 .

تستند مناصب ومسؤوليات الى اشخاص يفتقرون الى المؤهلات والخبرة اللازمة والضرورية لاتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بالقيم والمصالح العليا للدولة مما يخلق ظرفا مواتيه لنشوء الازمات نتيجة للممارسات الخاطئة والتي تثير الشك والخوف من قبل الطرف الاخر مما يؤدي الى تصعيد الموقف والتأزم .[١٦]

البحث الثاني

وسائل ادارة الازمات الدولية

تمهيد

تنقسم الوسائل المتبعة لحل المنازعات الدولية الى ثلاثة انواع

اولها الوسائل الدبلوماسية التي تتضمن المفاوضات ، و المساعي الحميدة ، والوساطة ، والتحقيق ، والتوفيق .

وثانيها الوسائل القانونية التي تتضمن التحكيم الدولي والقضاء الدولي .

وثالثها وسيلة استخدام القوة او استخدام العنف .

وبصدد ذلك سنبحث هذا الموضوع في المطالب الثلاثة الاتية :

- **الطلب الاول : الوسائل الدبلوماسية**

١٦- عزالدين الرزام ، التخطيط للطوارئ وادارة الازمة في المؤسسات ،عمان ، دار الخواص للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ ، ص ١٠ .

أولا: المفاوضات

ثانيا : المساعي الحميدة

ثالثا : الوساطة

رابعا : التحقيق

خامسا : التوفيق

- المطلب الثاني : الوسائل القانونية

الفرع الاول : القضاء الدولي

الفرع الثاني : التحكيم الدولي

- المطلب الثالث : وسيلة استخدام القوة او العنف

المطلب الاول

الوسائل الدبلوماسية

تلعب الوسائل الدبلوماسية دورا مهما في ادارة الازمات وخاصة الازمات الدولية ، وتتميز الوسائل الدبلوماسية بنظامها الاداري اي باعتمادها على رضى الاطراف وقبولهم باستخدام اي منها لتسوية النزاع والتي يمكن تفصيلها على النحو التالي :

أولا : المفاوضات

وهي ابسط الوسائل التي تلجأ اليها الدول لحل نزاعاتها وتتم عادة على يد ممثلي الحكومات المتنازعة الذين يجرون فيما بينهم محادثات بقصد تبادل الرأي في الموضوعات المتنازع فيها وتقليب وجهات النظر فيها قصد الوصول الى حلول مرضية للطرفين . والمفاوضات قد تكون سرية تجري في مؤتمرات او خطبة تتجلى في تبادل المذكرات . ويشترط لنجاحها تكافؤ الفرص السياسية التي تتبع من قبل من يبشرها وألا سقطت الدولة الضعيفة لشروط تمليها عليها الدول الكبرى .(١٧)

اما اذا فشلت المفاوضات فان الاطراف المعنية قد تفضل أرجاءها الى اجل مسمى او غير مسمى ، تاركة الباب مفتوحا لإعادة التفاوض لاحقا او تدخل دولة ثالثة بقصد تقريب وجهات النظر المتضاربة وقد تقوم بإصدار بيانات مجتمعة او منفردة تعترف فيه صراحة بفشلها فيسدل بذلك الستار على المفاوضات .(١٨)

ومثال على المفاوضات اتفاقية ايفيان في مدينة سويسرا بين الجزائر وفرنسا . والقاعدة العامة للمفاوضات انها ليس لها قيمة قانونية ملزمة اذا كانت شفهية اما اذا كانت كتابية فهي ملزمة للإطراف لأنها مقدمة لالتزام دولي .

والمفاوضات تقوم بها السلطة التنفيذية فقط وتجسد في رئيس الدولة او رئيس الحكومة او وزير الخارجية .(١٩)

17-http://www.marefa.org/index.php.2016/3/30.

١٨- محمد الجذوب ، القانون الدولي العام ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٨٤ .

19-http:/www.plupit.alwatanvoice.com/content/print/228599.html.

ثانيا : المساعي الحميدة

تطبق المساعي الحميدة عندما تفشل المفاوضات او عندما ينشب نزاع ويسفر عن سحب السفراء او قطع العلاقات الدبلوماسية وعجز اطرافه عن حسمه او حله ، ففي الحالتين يتحرك طرف ثالث من تلقاء نفسه او بطلب من الطرفين المتنازعين او من احدهما لعرض مساعيه الحميدة والحث على تسوية النزاع او على استئناف المفاوضات وينتهي دور القائم بالمساعي الحميدة بمجرد موافقة الاطراف المتنازعة على الدخول في المفاوضات او على معاودتها ويعقد الطرف الثالث اجتماعات غير رسمية مع اطراف النزاع ويطلع على مواقفهم وأرائهم وينقل الى الاطراف وجهة نظر كل منهم وقد يقوم بالمساعي الحميدة اكثر من طرف واحد وقد يكون الطرف الثالث شخصا او عدة دول او هيئة دولية او إقليمية .[٢٠]

وتهدف المساعي الحميدة الى نشوب تفادي نشوب نزاع مسلح وحل النزاع الدولي حلا سلميا ، كتسوية المنازعات الاقليمية بين فرنسا وتايلاند عام ١٩٤٦ بفضل المساعي الحميدة للولايات المتحدة الامريكية .[٢١]

٢٠- د.خليل حسين ، العلاقات الدولية ، ط١ ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ٤٢٩ .
٢١- عصام العطية ، القانون الدولي العام ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٤١٣ .

ثالثا :الوساطة

مسعى ودي تقوم به دولة ثالثة من اجل ايجاد حل للنزاع قائم بين دولتين والدولة ثالثة هنا تشترك مباشرا في المفاوضات ومقترحات الوسيط لا تتمتع بالقوة الالزامية ، مال لم توافق عليها دول الإطراف[٢٢]

ولاتكون الوساطة الزامية وحتى في اتفاقية لاهاي لعام ١٨٩٩ و١٩٠٧ التي تضمنت الوساطة وحثت الدول اللجوء اليها ، فليس هنالك الزام على الدول المتنازعة ان تطلب وساطة دولة ثالثة .[٢٣]

ومن الامثلة على القضايا التي حلت بالوساطة رفع الحصار الاقتصادي عن ليبيا الذي استمر لمدة سبع سنوات بسبب وساطة الملك عبد الله بن عبد العزيز ورئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون منديلا .[٢٤]

رابعا : التحقيق

ان الدول قد تتنازع بسبب خلافات في الرأي حول نقاط معينة فإذا فصل في صحتها امكن تسوية النزاع ، وتكون مهمة لجنة التحقيق استقصاء الحقائق عن طريق الاستماع الى اطراف النزاع وفحص اقوال الشهود ، ومناقشة الخبراء واستعراض الوثائق والمستندات وزيارة المواقع ، وكل ذلك بقصد جمع المعلومات التي تساعد التي تساعد على تحديد الانتهاكات التي حدثت وأدت الى اندلا ع النزاع . وان مداولات لجان التحقيق سرية ، اما قراراتها تتخذ بالأغلبية والتقارير التي تقدمها لا تتخذ صفة الالزام للدول الإطراف[٢٥]

٢٢- د. خليل حسين ، العلاقات الدولية ،مصدر سبقة ذكره ، ص ص ٤٢٩ ، ٤٣٠ .
٢٣- سعد حقي توفيق ، مبادئ العلاقات الدولية ، ط٥ ، المكتبة القانونية ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ص ، ٢ ، ٣ .
24-http:/www.yalawil.plogspot.com/2010/05/blog-post_06.html?m=1. 2016/3/31.
٢٥- خليل حسين ، العلاقات الدولية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٣٠ .

وتقترح اللجنة حلولا للنزاع ولا تكتفي بتسجيل الوقائع ومثال على ذلك قضية الموصل بين بريطانيا وتركيا عام ١٩٢٤. [٢٦]

خامسا : التوفيق

ويقصد به حل النزاع عن طريق احالته لهيئة محايدة تتولى تحديد الوقائع واقتراح التسوية الملائمة على اطراف النزاع ويكون قرار هيئة التوفيق غير ملزم لأطراف النزاع وهذا ما يميزه عن قرار هيئة التحكيم . [٢٧]

والتوفيق هو على غرار المنازعات الدولية ، تمهيد لإقامة الدعوى . [٢٨]

ومن الامثلة على التوفيق اقتراح وسيط اممي عام ١٩٤٨ تأليف لجنة التوفيق لفلسطين للإشراف على تنفيذ توصيات التي اقترحتها معاهدة لاهاي ومنها اعادة اللاجئين الى وطنهم وتعويضهم عن ممتلكاتهم ورعاية مصالحهم وإيوائهم والاهتمام بمشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية [٢٩].

26-http://mobile.facebook.com/primalink.php?story.fbid. 2016/3/31

٢٧- سعد حقي توفيق ، مبادئ العلاقات الدولية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٦٧ .

٢٨- شارل روسو ، القانون الدولي العام ،الاهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص ٢٩٢ .

29-http://www.omanlegal.net/vb/showthread.php?t=6386. 2016/4/1**.**

المطلب الثاني

الوسائل القانونية

على خلاف الطرق الدبلوماسية التي تفتقر الى الصفة الالزامية فان الطرق القانونية او القضائية تتميز بإصدار قرارات ملزمة تكون الدول المعنية ملزمة بتنفيذها واحترامها وتصدر هذه القرارات اما عن طريق المحاكم الدولية او عن هيئات التحكيم وفقا لاختيار الدول المتنازعة وبصدد ذلك سنبحث هذا الموضوع في الفرعين التاليين :

- **الفرع الأول : التحكيم الدولي**

- **الفرع الثاني : القضاء الدولي**

الفرع الاول

التحكيم الدولي

ان الغاية من التحكيم الدولي هي تسوية النزاعات ببين الدول بواسطة قضاة تختارهم هي على اساس احترام القانون واللجوء اليه يجب ان يتبع الزامآ بالرضوخ بحسن النية للقرار الصادر .

وهناك محكمة التحكيم الدائمة التي تقرر انشاؤها في مؤتمرلاهاي الاول لحل المنازعات الدولية [٣٠] وعرفت المادة (٣٧) من اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ التحكيم الدولي بأنه (التحكيم الدولي يهدف الى تسوية المنازعات بين الدول على يد قضاة منتخبين وعلى اساس احترام الحق) .[٣١]

والتحكيم هو اتفاق بين طرفي العلاقة على احالة النزاع الذي نشب بينهما الى هيئة مكونة من شخص او اكثر يسمون المحكمين وذلك للفصل فيه وفقآ للبنود والشروط التي يتفق عليها الطرفين وذلك بدلا عن اللجوء الى القضاء العادي لحل النزاع ، اما عن هيئة التحكيم فيشترط لتكوينها ثلاثة عناصر بحيث اذا تخلف احدهما او كلها صار التحكيم باطلا والشروط هي :

١- ان يكون عدد المحكمين فرديا وليس زوجيا .

٢- ان يكون للطرف الحق في تشكيل الهيئة على قدم المساواة ولا يكون لأحد ميزة على الاخر في تشكيل الهيئة .

٣- وضوح اتفاق التحكيم ، بحيث اذا أشابه اي غموض او عدم ذكر البيانات بوضوح يصبح التحكيم باطلا . [٣٢]

وإذا كانت الدولة تجيز التحكيم فذلك بقصد التيسير على الخصوم وحتى يفصل في النزاع هيئة فنية او دولية لتفادي علنية جلسات القضاء وتوفير الوقت والجهد . [٣٣]

ان الدول حين تختار تشكيل هيئة تحكيمية لحل خلافا فانهال اتقتصر في حل الخلافات على قواعد القانون الدولي فحسب وإنما على قواعد العدالة والاتفاقات والمعاهدات والتي سبق وان ابرمت بينها . وكان ذلك يتوقف على نوعية الاتفاق الذي يحدد الاسس التي يجب التحكيم

٣٠- خليل حسين ، العلاقات الدولية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٣١ .

٣١- اتفاقية لاهاي ١٩٠٧ ، المادة ٣٧ .

32-http://www.m.bayt.com/ar/specialties/q/27741/. 2016/4/1.

٣٣- عبد العليم الرفاعي ، التحكيم في العلاقات الخاصة الدولية ،دار الكتب القانونية ،مصر ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٠٠ .

بموجبها ولهذا السبب فأن مجال التوصل الى حل في هذه الطريقة اوسع بكثير من غيرها من طرق المفاوضات السلمية الأخرى[٣٤]

والتحكيم بشكله الحديث ظهر بعد حرب انفصال الولايات المتحدة (١٨٦١ – ١٨٦٥) بمناسبة قضية السفينة الاباما التي صدر قرار تحكيمي بشأنها في العام ١٨٧٢ ، فقد اتهمت الولايات المتحدة ، المملكة البريطانية بانتهاك قواعد الحياد والسماح ببناء سفن حربية في مرافئها لحساب الولايات الامريكية الجنوبية الممتدة ومنها السفينة الاباما التي انزلت اضرار جسيمة بالولايات الشمالية وطالبت واشنطن بتعويضات عن الخسائر واتفق الطرفان على عرض النزاع على التحكيم وكانت هيئة التحكيم مؤلفة من خمسة اعضاء ، ثالثة منهم لايحملون جنسية احدى الدولتين . [٣٥]

وليس لمحكمة دولية او اقليمية حق الطعن والرقابة على أحكام المحكمة ، غير ان الاعتبارات السياسية بين الدول قد تعيق تطبيق هذه القاعدة . [٣٦]

٣٤- فاضل زكي محمد ، الدبلوماسية في عالم متغير ،دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص ص ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .

٣٥- رواد غالب سليقة ، ادارة الازمات في ضل نظام الامن الجماعي ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ، ١٠٢ ، ١٠٣ .

٣٦- سهيل حسن الفتلاوي ، الموجز في القانون الدولي العام ، ط١ ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٥٧ .

الفرع الثاني

القضاء الدولي

ان الدول المحبة للسلام رغبت في ايجاد هيئة قضائية دولية دائمة تفصل في كل المنازعات القانونية بين الدول ، فاتفقت على انشاء محكمة العدل الدولية الدائمة .[٣٧] وبعد ذلك تأسست محكمة العدل الدولية عام ١٩٤٥ لتحل محل محكمة العدل الدولية الدائمة التي تأسست بدورها ضمن نطاق عصبة الأمم وتعد محكمة العدل الدولية الاداة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة وتقوم بعماها وفق نظامها الاساسي الذي الحق بميثاق الامم المتحدة وهو جزء لا يتجزأ منه . [٣٨]

وتتكون من قضاة مستقلين ينتخبون من بين الاشخاص ذوي الصفات العالية الحائزين في بلادهم على المؤهلات المطلوبة للتعين في ارفع المناصب القضائية او من المشرعين المشهود لهم في الكفاية في القانون الدولي . وان يكون تأليف المحكمة كفيلا بتمثيل النظم القانونية الرئيسية في العالم وتتألف من خمسة عشر قاضيا ومدة العضوية تسع سنوات يتم انتخابهم من قبل مجلس الامن والجمعية العامة في آن واحد . [٣٩]

وتؤدي محكمة العدل دورا ثنائيا ، فهي بموجب القانون الدولي تقوم بحسم الخلافات القانونية المقدمة من الدول الاعضاء ، وتقدم اراء استشارية في المسائل القانونية المحالة اليها من قبل هيئات ووكالات مخولة. ويمكن للدول فقط التقدم اليها والمثول امام المحكمة ويبلغ عدد الدول

٣٧- خليل حسين و العلاقات الدولية ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
٣٨- سعد حقي توفيق ، مبادئ العلاقات الدولية ،مصدر سبق ذكره ، ص ٣٧٣ .
٣٩- المادة (٩٢ و ٩٤) من ميثاق الامم المتحدة وكذلك المواد (٢ ، ٣) من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية

الاعضاء في الامم المتحدة التي يحق لها ذلك ١٩١ دولة . وتكون صلاحية المحكمة للنضر في نزاع ما فقط في حال موافقة الدول المعنية على

صلاحياتها بواحدة او اكثر من الوسائل الاتية :

- **بموجب الاتفاق في ما بينها على اجماع خاص لعرض النزاع على المحكمة ز**
- **بمقتضى شرط الاختصاص اي عندما تكون الدول اطرافآ في اتفاق يتضمن بندا يمكن تطبيقه وفقآ له في حالة حدوث خلاف على تفسيره او تطبيقه ان تحيل احدى هذه الدول النزاع الى المحكمة .**
- **في اطار التأثير المتبادل لتصريحات هذه الدول حسب القانون الذي بموجبه وافقت كل دولة على صلاحية المحكمة كألالزام قي حالة التنازع مع دولة اخرى اطلقت تصريحا متشابها .**

ومن القضايا التي عرضت على المحكمة النزاع بين ليبيا وتشاد حول منطقة اوزو عام ١٩٩٠ حيث اتفقت الدولتين على عرض الموضوع على المحكمة وفي عام ١٩٩٤ اصدرت المحكمة قرارا ينص على انسحاب ليبيا من شريط اوزو الحدودي المتنازع عليه والذي تحتله ليبيا من عام ١٩٧٤ والتزمت ليبيا بإعادته الى تشاد [٤٠]

٤٠- سعد حقي توفيق ، مبادئ العلاقات الدولية ، مصدر سبقة ذكره ، ص ٣٧٦ .

المطلب الثالث

وسيلة استخدام القوة

تمهيد :

مع القرن التاسع عشر ظهر تمييز واضح بين نوعيين من الاهتمامات بخصوص النزاعات الاول يهدف الى تحديد شرعية اللجوء الى القوة بملاقاة مفهوم تقليدي يسمى الحرب العادلة التي كانت تناقض (الحق بالحرب) من دون اي شروط والثاني يتضمن تحديدا لوسائل الحرب وبتعيين قواعد لإدارة المعارك ، لم يعد الامر يتعلق بغايات الحرب بل بوسائلها.(٤١)

ان ادارة اية ازمة وخصوصا الدولية منها يتطلب امكانيات مادية وبشرية وعسكرية وسياسية . ومن الحقائق المتعارف عليها والثابتة في العلاقات الدولية ان القوة هي اداة الدبلوماسية وبذلك فان ادارة اية ازمة دولية هو بلورة وسائل وسياسات وضغوط امنية تردع الذي يحاول الاعتداء . (٤٢)

وانه مجرد الاستناد الى الفصل السابع الوارد في قرار المجلس يكفي لتفويض اعضائه اللجوء الى القوة ، في حال استمرار الوضع المستهدف وخلال الفترة نفسها تم التعبير تكرارا لاسيما من قبل

٤١- الدكتور غازي علي زرقاط ، الوسيط في القانون الدولي العام، ط١ ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ٥١١ .

٤٢- علي صادق ابو هيف ،القانون الدولي العام ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٥ ، ص ٦٨٠ .

بعض دبلوماسي البلدان الاعضاء في مجلس الامن ان مجرد الاستناد الى الفصل السابع الوارد في قرار المجلس يكفي لتفويض اعضائه اللجوء الى القوة في حال استمرار الوضع القائم . [٤٣]

ويعتقد بعض الباحثين ان الممارسة الدولية تؤكد على ضرورة استعمال القوة العسكرية لردع الخصم اثناء تصعيد الازمة مع تجنب العمليات التي يمكن ان يفسرها الخصم بأنها استعداد لعمليات قتالية . وثمة ضرورة للمزج في هذا الاطار بين سياسة الترغيب والمساومة والمفوضات عن طريق تقديم العروض والتنزيلات لحمل الخصم على وقف الاثارة من جانبه او لإرغامه على القبول ولاذعان للمطالب المرجوة من ناحية والترهيب الذي يتم عبر استخدام القوة والإعمال الزجرية غير العسكرية او التهديد باستعمالها من ناحية ثانية . [٤٤]

وفي المجتمع الدولي يجب ان تحل سلطة المنظمة محل سلطة الدول لأنها اصبحت تحتكر حق استعمال الاكراه المشروع والمهم في الموضوع هو صيانة النظام العام . وإذا اصيب هذا النظام بأي خلل فالضرورة تقتضي بعدم وزن قيمة الدول المجابهة ، وإنما المبادرة اولآ الى اقامة السلم على ان يتم بعد تقدير الحقوق المدعى بها وتشجيع التسويات او حل الخلاف القانوني .

انه مجرد التأكد من وجود سلطة قامعة وتوافر محكمة ستنضر في النزاع يحملان الدولة التي تراودها فكرة العدوان على العدول عن هذه الفكرة ، كما ان ايقاف النزاع بالقوة هو خير ضمان للاحتكام الى القاضي وهذا يفتقر الى امرين :

١- ان لا تستطيع الدول الى اللجوء الى القوة التي اصبحت من حق المنظمة .

٤٣- بيار ماري ، القانون الدولي العام ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص ص ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .
٤٤- خليل حسين ، العلاقات الدولية ، مصدر سبقة ذكره ، ص ٤٣٢ .

٢- ان تتوافر لحل النزاعات محاكم موجودة مسبقا تمتلك اصدار قرارات نافذة وتتمتع بصفة الالزام . ولقد قطعت المنظمة شوطا بعيدا في هذين المجالين ، ولكن من الواضح انها لم تدرك بعد المرحلة المرغوبة وان الدول مازالت تسعى لتحويل انظارها عن هذا التدبير . [٤٥]

وقد انشأت الأمم المتحدة جهاز البوليس الدولي والتي تعد القوة القاسم المشترك بينه وبين الحرب ولكنه يهدف الى منع العدوان ووضع حد له اي انه جهاز لتطبيق الامن بين الدول وكذلك ان هذا الجهاز يمارس القوة ضمن القانون الدولي في حين الحرب امرآ مخالفا للقانون الدولي . والحرب منوطة بإرادة الدول في حين ان نشاط البوليس الدولي مستمد من السلطة العامة ، وكذلك ان الحرب تسعى الى افناء الدولة المغلوبة ، في حين ان جهاز البوليس الدولي يهدف الى اعادة الحالة الى ماكانت عليه قبل الحرب .

ان ميثاق الأمم المتحدة يمنح مجلس الامن سلطة مطلقة في حالة حدوث تهديد فعلي للسلم او في حالة العدوان (الفصل السابع) ويتمتع هذا الجهاز في الاختصاصات اللازمة للتحقيق في هاتين الحالتين واتخاذ الاجراءات اللازمة في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية . [٤٦]

ومثال على ذلك التدخل الامريكي البريطاني في العراق اعتبارا من اذار ٢٠٠٣ . [٤٧]

٤٥- رينيه جان دوبوي ، القانون الدولي ، ط٣ ، دار منشورات عويدات ، بيروت – باريس ، ١٩٨٣ ، ص ص ، ١٣٨ ،١٣٩ .
٤٦- رينيه جان دوبوي ، القانون الدولي العام ، مصدر سبق ذكره ، ١٤٤ .
٤٧- بيار ماري دوبوي ، القانون الدولي العام ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٧٤ .

الاستنتاجات

ان الازمة الدولية ظاهرة تحدث بشكل متكرر في العلاقات الدولية نتيجة للتفاعل بين وحدات النظام الدولي ، ومن الطبيعي ان تكون لكل أزمة الأسباب الخاصة لنشؤها ، وان الازمة لا تخضع لنظام ثابت في مسار تطورها وإنما تمر بعدة مراحل تطول كل مرحلة او تقصر اعتمادا على طبيعة الظروف المرافقة لتطور الازمة.

أما ادارة الازمة بشكل ناجح فترتبط بمدى قدرة الدول والمنظمات الدولية في السيطرة على الأزمة الدولية والحيلولة دون تحولها الى صراع مسلح وتحقيق الاهداف المنشودة عن طريق الوسائل الدبلوماسية وتفادي اي مواجهة عسكرية.

المصادر والمراجع

أولا :ألآية الكريمة

ثانيا :الكتب المترجمة

١–المعجم الوجيز ،مجمع اللغة العربية،طبعه خاصة،١٩٩٩

٢–رواد غالب سليقة ،ادارة الازمات في ظل نظام الامن الجماعي ،ط١،منشورات الحلبي الحقوقية بيروت ،٢٠١٤ .

٣–السيد عليوة،ادارة الازمات والكوارث ،مطابع سجل العرب ،القاهرة ،١٩٩٧ .

٤–عز الدين الرزام ، تخطيط للطوارئ وإدارة الازمة في المؤسسات ،عمان ،دار الخواص للنشر والتوزيع ،١٩٩٥.

٥– محمد المجذوب .القانون الدولي ألعام ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ،٢٠٠٣.

٦– د. خليل حسين ،العلاقات الدولية ،ط١،منشورات الحلبي الحقوقية ،بيروت ،٢٠١١ .

٧– عصام العطية ،القانون الدولي العام ،مطبعة جامعة بغداد ،بغداد ،١٩٨٢ .

٨– سعد حقي توفيق ،مبادئ العلاقات الدولية ،ط٥،المكتبه القانونية ،بغداد،٢٠١٠ .

٩– عبد العليم الرفاعي ،التحكيم في العلاقات الخاصة الدولية ،دار الكتب القانونية ،مصر،٢٠٠٦.

١٠– فاضل زكي محمد ،الدبلوماسية في عالم متغير ،دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد ،١٩٩٢ .

١١– سهيل حسن الفتلاوي ،الموجز في القانون الدولي العام ،ط١ ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٩.

١٢– د. غازي علي زرقاط ،الوسيط في القانون الدولي العام ،ط١ ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،٢٠١١ .

١٣–محمد الشافعي ،ادارة الازمات ،مركز المحروسة للبحوث والتعريب والنشر ،ط١ ،يناير ١٩٩٩.

ثالثا : الكتب المترجمة

١– شارل روسو ،القانون الدولي العام ،الاهلية للنشر والتوزيع ،بيروت ،١٩٨٧ .

٢– بيار ماري ،القانون الدولي العام ،ط١ ،٢٠٠٨ .

٣– رينيه جان دوبوي ،القانون الدولي ،ط٣ ،دار منشورات عويدات ،بيروت _باريس ،١٩٨٣ .

رابعا : المجلات والدوريات

١– م.د.غيث سفاح الربيعي ،م .م.قحطان حسين طاهر ،ماهية الازمة الدولية ،دراسة في الاطار النظري.مجلة العلوم السياسية ،العدد ٤٢ ،جامعة بغداد

٢– اسماعيل صبري مقلد ،الصراع في العلاقات الدولية ، مجلة العلوم الاجتماعية ،الكويت ،العدد٤.١٩٧٧.

٣- عبد الخالق عبد الله ،التوترات في النظام الاقليمي الخليجي ،مجلة السياسة الدولية ،العدد ١٣٢.

٤- اتفاقية لاهاي ١٩٠٧ ،٣٧ .

٥- المادة (٩٢ و٩٤) من ميثاق الامم المتحدة وكذلك المواد من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية .

خامسا : مواقع الانترنت

1- http:www.siironline-org/alabwab/edare-%20eqtesad (27)/1447.htm.2016/3/29.

2.http:www.alitthad./paper.php?name=news&file=articale&sid =45665. 2016/3/29.

3. http://www.read30.amuntada.com/t11-topic. 2016/3/29.

4. http://www.marefa.org/index.php.2016/3/30.

5.http:/www.plupit.alwatanvoice.com/content/print/228599.h tml.**2016**/**3**/**30**.

6.http:/www.yalawil.plogspot.com/2010/05/blog-post_06.html?m=1. 2016/3/31.

7. http://mobile.facebook.com/primalink.php?story.fbid. 2016/3/31.

8. http://www.omanlegal.net/vb/showthread.php?t=6386.

2016/4/1.

9. http://www.m.bayt.com/ar/specialties/q/27741/. 2016/4/1.

10.